131 - حكم شرب الدخان وبيعه - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

ما حكم شرب الدخان وبيعه وثمنه؟ هل هو حرام ام مكروه؟ مع ذكر الدليل ان امكن ذلك؟ وفقكم الله اما شرب الدخان فلا شك في تحريمه وانهم من الخبائث التي حرمها الله عز وجل - 00:00:00

لما فيه من الاضرار العظيمة التي بينها الاطباء وعرفها شاربوه وهو من الخبائث التي حرمها الله وعلى لسان نبيه محمد عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل في سورة المائدة - 00:00:21

يسأل لك ماذا احل لهم لكم الطيبات سبحانه وتعالى انه ما اهل الا طيبا والله نبيه يقول قل وحياكم الطيبات الرسول صلى الله عليه وسلم مأمور ان يبلغ الناس ان الله احل لهم الطيبات ما احل لهم الخبائث - 00:00:43

والطيبات هي الاشياء النافعة المغذية التي كلها منفعة او منفعتها غالبة وضررها قليل مغمور هذه هي التي اباح الله من بهيمة الانعام الحبوب الطيبة والثمار الفواكه الملابس الطيبة الى غير ذلك - 00:01:03

فالله انما اباح الطيبات ولم يبح الخبائث وكل شيء يغلب ضرره او كله ظرر يحرم تعاطيه اكلا وشربا ولباسا ونحو ذلك والدخان من هذا القسم كله ضار ونفعه ونحوه ان قدر في نفع فهو لا يعد - 00:01:27

مغمور في جنب مضاره كثيرة عند من عرفه من الاطباء وغير الاطباء وقد قال الله سبحانه في وصف نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 00:01:52

فهو من الخبائث بلا شك وقد توقف بعض اهل العلم في تحريمه وبعضهم قال بكراهته ولكن المحقق منه العلم الذي عرفوه هو تحريم ذلك وانه حرام بيعه حرام شراؤه هربوا التجارة فيه - 00:02:09

حرام شربه وتعاطيه كل ذلك حرام. نعم. والتجارة فيه محرمة وشبه محرم يجب الحذر من ذلك ويجب على اهل الاسلام الحذر من هذا الخبيث وتحذير الناس منه ويجب على الدول الاسلامية - 00:02:26

ان تحاربه وان تمنع زراعته ودخوله في بلادها لما فيه من ظرر عظيم على ابنائها والله ولي التوفيق - 00:02:44